

التكليف (3) قضايا بحثية

تقديم طالبة الدكتوراه: وصايف الرويلي
بإشراف الدكتورة: دعاء محمد



صياغة الأهداف والأسئلة البحثية

الوصف: في هذه المهمة، سيقوم الباحث بتقييم رسالة ماجستير وتقييم كيفية صياغة أهداف البحث والأسئلة البحثية التي ستتناولها الرسالة.

هنا يجب علي الباحث الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة

طريقة التقييم:

5 درجات: وضوح الأهداف.

5 درجات: دقة الأسئلة البحثية.

يسمى في كثير من الأحيان بـ "PBL".

أدبيات البحث:

المحور الأول: التعلم القائم على المشروعات:

مفهوم التعلم القائم على المشروعات Concept of project based learning:

تتنوع التعريفات حول مفهوم التعلم القائم على المشروعات لعل ما أبرزهم تعريف معهد باك التعليمي (Buck Institute For Education, PIE) 2021 الذي عرفه بأنه أحد طرق تدريس الطلاب التي تكسبهم المعارف والمهارات بالبحث والعمل في موضوع معين. وقد يستغرق فترة زمنية طويلة، ويبرز الطلاب فيه معارفهم ومهاراتهم في صورة منتج أو عرض تقديمي.

دور المعلم والمتعلم في التعلم القائم على المشروعات The role of teacher and student in PBL:

يحدد دور المتعلم سواء في العمل الفردي أو من خلال العمل الجماعي في اختيار المشروع المناسب، ووضع الخطة المفصلة، وتنفيذ جميع بنودها وإجراء التعديلات اللازمة إذا لزم الأمر، وتوثيق المشروع، وعرض المشروع ومناقشته، والمشاركة في عملية التقويم. وأما دور المعلم فيتمحور حول مساعدة التلاميذ في تحديد أغراضهم، ويتعاون في تحديد أهداف المشروع، وفي اختيار المشروع المناسب، وسماع آراء التلاميذ وجهات نظرهم، وتقديم الاستشارة والتوجيه والمشاركة في وضع الخطة، ومراقبة التلاميذ والإشراف عليهم وحفزهم على العمل، وبين نقاط القوة والضعف، والإطلاع على ما أنجزه التلاميذ، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ومناقشة المشروع مع التلاميذ (يوسف عواد، ومجدي زامل، ٢٠١٠).

١٠١٤

Chapter 03



جامعة المنصورة

كلية التربية



فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

رنا عبد الحميد محمد عبد الحميد

بكالوريوس علوم وتربية

إشراف

أ.د/ نجاح السعدي المرسي عرفات

أ.د/ إيمان محمد جاد المولي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية – جامعة المنصورة

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

المحور الثاني: البحث العلمي ومهاراته:

تري (صونيا وآخرون، ٢٠٢٠، ٦) أن البحث العلمي يعد مركزاً محورياً للوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في إطار قواعد وقوانين ونظريات علمية كجوهر للعلوم، خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة وبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى الحقائق من خلال البحث والاستقصاء، وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، وباستخدام أدوات ووسائل بحثية.

مبادئ البحث العلمي:

ويرى كل من (Maureen & Bernard, 2012, 8) أن المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي ومن أهمها:

- الإمبريقية وتعني ملاحظة الظاهرة والتحقق منها عملياً أو تجريبياً.
- الحتمية وتعني أن هناك أسباباً حقيقية تقف وراء حدوث الظواهر وترتبط بها؛ فهي لا تحدث بشكل عشوائي أو نتيجة لعوامل الصدفة والحظ.
- الجدلية وتعني أن المعرفة نسبية غير مطلقة وقابلة للتعديل والإضافة والحذف.
- الدقة أي مراعاة قواعد الضبط عند دراسة الظاهرة في جميع أطوارها.
- الموضوعية بمعنى صياغة النتائج كما هي دون تحيز حتى وإن تعارضت مع فروض الباحث.

خطوات البحث:

تمثلت خطوات البحث الحالي فيما يأتي:

١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (التعلم القائم على

Chapter 03

مادة العلوم بأبعاده المختلفة تعزي لإستراتيجية التعلم بالمشروع.

مشكلة البحث:

لم تعد الطرق التقليدية في التدريس التي تركز بشكل كامل على المعلم، المعتمدة على الإلقاء وسرد المعلومات فعالة حيث أصبح المنتج التعليمي وهو التلميذ مجرد آلة لاستدعاء المعلومات فحسب، وبالنظر إلى الدراسات والأدبيات السابقة جميعها توصي باستخدام استراتيجيات تدريسية جديدة تعتمد بشكل كبير على التعلم البناء ليصبح الطالب محور العملية التعليمية بشكل فعال وإيجابي.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات البحث العلمي أكدت على ضعف مهارات البحث العلمي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة؛ حيث تعد مهارات

١٠٠٩

البحث العلمي من الأهداف التي نسعي لتحقيقها من خلال تدريس العلوم؛ وهذا حذا بالباحثة للتفكير في تجريب التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات استخدمت التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس العلوم؛ مما يدعم وجود حاجة إلى إجراء البحث الحالي.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصي مدى:

- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في ضوء ما هو متوقع للبحث من نتائج يمكن أن يسهم في الآتي:

١. يأتي كمحاولة للتغلب على أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تدريس مادة العلوم من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على فلسفة التعلم البنائي بحيث تؤكد على إيجابية المتعلم وخاصة استخدام المشروعات التي تنمي مهارات البحث العلمي والتحصيل.
٢. تزويد المعلم بدليل وكراسة أنشطة للتلميذ في ضوء استخدام التعلم القائم على المشروعات لإحدى وحدات محتوى العلوم حيث يمكن الاسترشاد به في التدريس القائم على المشروعات.

١٠١٠

البحث العلمي من الأهداف التي نسعي لتحقيقها من خلال تدريس العلوم؛ وهذا حذا بالباحثة للتفكير في تجريب التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات استخدمت التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس العلوم؛ مما يدعم وجود حاجة إلى إجراء البحث الحالي.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصي مدى:

- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في ضوء ما هو متوقع للبحث من نتائج يمكن أن يسهم في الآتي:

١. يأتي كمحاولة للتغلب على أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تدريس مادة العلوم من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على فلسفة التعلم البنائي بحيث تؤكد على إيجابية المتعلم وخاصة استخدام المشروعات التي تنمي مهارات البحث العلمي والتحصيل.
٢. تزويد المعلم بدليل وكراسة أنشطة للتلميذ في ضوء استخدام التعلم القائم على المشروعات لإحدى وحدات محتوى العلوم حيث يمكن الاسترشاد به في التدريس القائم على المشروعات.

Chapter 03

البحث العلمي من الأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال تدريس العلوم؛ وهذا حذاً بالباحثة للتفكير في تجريب التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات استخدمت التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس العلوم؛ مما يدعم وجود حاجة إلى إجراء البحث الحالي.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصي مدى:

- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في ضوء ما هو متوقع للبحث من نتائج يمكن أن يسهم في الآتي:

١. يأتي كمحاولة للتغلب على أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تدريس مادة العلوم من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على فلسفة التعلم البنائي بحيث تؤكد على إيجابية المتعلم وخاصة استخدام المشروعات التي تنمي مهارات البحث العلمي والتحصيل.
٢. تزويد المعلم بدليل وكراسة أنشطة التلميذ في ضوء استخدام التعلم القائم على المشروعات لإحدى وحدات محتوى العلوم حيث يمكن الاسترشاد به في التدريس القائم على المشروعات.

٣. جعل عملية التعلم بنائية وفعالة حيث تتمركز حول المتعلم وليس المعلم أو المادة الدراسية، فالمتعلم القائم على المشروعات يتيح للمتعلم الفرصة لتنظيم المعلومات واكتساب المعرفة بشكل أعمق من خلال الاستكشاف للنشاط للمشكلات الواقعية والتي تقدم حقائق ثابتة أو تصور مساراً سلساً للمعرفة من خلال طرح المشكلة والوصول إلى حلول في صورة

أهداف البحث

Chapter 03

ذكرت الباحثة أن أهداف البحث تتلخص في:

1. التعرف على فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2. التعرف على فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وضوح الأهداف:

تحليل الأهداف من حيث الوضوح والترابط:

- الأهداف صيغت بعبارات واضحة ومباشرة، تبدأ بالفعل “التعرف على فاعلية”، مما يبرز طبيعة البحث التجريبي الذي يهدف إلى قياس الأثر.
- ترابط الأهداف: الأهداف متكاملة؛ إذ يرتبط الهدف الأول بتنمية الجانب المعرفي والمهاري (البحث العلمي)، بينما يعالج الثاني الجانب التحصيلي. كلاهما يندرج تحت هدف عام واحد هو تحسين تعلم العلوم باستخدام التعلم القائم على المشروعات.

ارتباط الأهداف بالمشكلة:

تتناسب الأهداف تمامًا مع مشكلة البحث التي تناولت ضعف مهارات البحث العلمي والتحصيل لدى التلاميذ، وهو ما يجعل صياغتها منسجمة مع الإطار النظري الذي ناقش العلاقة بين التعلم القائم على المشروعات وتنمية التفكير العلمي.

انبثق عنه سؤالان فرعيان:

1. ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
2. ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟



Chapter 01

ثانيًا: الأسئلة البحثية:

صاغت الباحثة سؤالاً رئيساً هو: “ما فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات البحث العلمي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟”

- تحليل الأسئلة من حيث الدقة والارتباط
- دقة الأسئلة: الأسئلة البحثية جاءت مباشرة ومحددة، تعبر بوضوح عن الأهداف نفسها دون تكرار ممل، وتستخدم لغة بحثية دقيقة منسجمة مع منهج البحث التجريبي.
 - ترابطها مع الأهداف: كل سؤال فرعي يقابل هدفًا محددًا، مما يعكس اتساقًا تامًا في الهيكلية البحثية.

اتساقها مع الإطار النظري:

الأسئلة تنبثق عن المفاهيم التي تمت مناقشتها نظرياً في الدراسة (التعلم القائم على المشروعات – مهارات البحث العلمي – التحصيل الدراسي)، مما يحقق الترابط بين المكونات النظرية والتطبيقية للبحث.

الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة:

المهمة السابقة تناولنا الدراسات السابقة في نفس البحث، والتي استعرضت الأدبيات حول:

- فاعلية التعلم القائم على المشروعات.
- مهارات البحث العلمي والتحصيل الدراسي. وبما أن الباحثة بنت أهدافها وأسئلتها على الثغرات البحثية التي كشفتها تلك الدراسات (قلة تطبيق التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات البحث العلمي)، فإن الربط بين المهمتين واضح: الدراسات السابقة شكّلت الأساس المنطقي لصياغة الأهداف والأسئلة البحثية، بينما جاءت الأهداف والأسئلة لتسد الفجوة التي أبرزتها تلك الدراسات



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

